بيروت في ١٧ تشرين الثاني ١٩٤٦ 32/17-1

حضرة منقذ الشرف والعدل رسول المروءة والشهامة الأمير فريد الشهابي المحترم

تحية بإخلاص

لقد خدمني الحظ بالتعارف بالسيد مصطفى خليفة لأحظى بالاتصال بحضرتكم العالي لا للانتصار للكشف عن المؤامرة الدنيئة التي لعبتها الطاغية كامل الداعوق ضدي فحسب بل لأقدم لكم نفسي للقيام بالخدمة للكشف عن مؤامرات شتى مخلة بالأمن والنظام والقانون تتطلب الوطن تطهيره منها ولتقديم خطط تطهير البلاد من عصابات الفساد والسرقة والتهريب وبالأخص الجاسوسية التي تشاغل البلاد العربية والأمن العام ولو أني تضررت وأخرجت من العراق سابقاً بسبب الكشف عن مؤامرات جاسوسية يهودية ولتقديمي مشاريع للوزير المرحوم رستم بك حيدر انتفع فيها الرأي العام العراقي وأضرت ببعض النفوذ اليهودية مما دفع بعض اليهود لاستغلالهم الظروف بعد ثورة رشيد عالي الكيلاني وصرفوا المبالغ الطائلة لإخراجي من العراق خوفاً منهم وبما أن الوقت الذي نحن فيه يتطلب عاملين مخلصين فإني أقدم نفسي كخادم أمين لوطنه عدو النفوذ والرشوة والوساطة المحضرة بالمصلحة والأمن العام متفانياً بجدي ودمي خدمة للوطن كما أن خطط ومساعي وما يتطلب لكم سأعرضها لمعاليكم إذا ساعدني الحظ بمقابلتكم وإني أعتمد على نفسي من ذلك أني سأرفع رأسكم عالياً محموداً معجباً بجدكم وجهادكم ولكم الأمر والشكر وتقبلوا فائق احتراماتي سيدي

الخادم المخلص

رضا شفيق الدين